

¹ أَحْصِ قَدْ مَكَ جِبْنَ تَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، قَالِ اسْتِمَاعُ أَقْرَبُ مِنْ تَقْدِيمِ دَبِيحَةِ الْجَهَالِ، لِأَنَّهُمْ لَا يُبَالُونَ بِفِعْلِ الشَّرِّ. ² لَا تَسْتَعْجِلْ قَمَكَ وَلَا يُسْرِعْ قَلْبُكَ إِلَى تُطْقِ كَلَامِ قُدَامِ اللَّهِ. لَأَنَّ اللَّهَ فِي السَّمَاوَاتِ وَأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ، قَلِيلُكَ لَتَكُنْ كَلِمَاتُكَ قَلِيلَةً. ³ لَأَنَّ الْحُلْمَ يَأْتِي مِنْ كَثَرَةِ الشُّغْلِ، وَقَوْلُ الْجَهْلِ مِنْ كَثَرَةِ الْكَلَامِ. ⁴ إِذَا تَذَرْتَ نَذْرًا لِلَّهِ فَلَا تَتَأَخَّرْ عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ، لِأَنَّهُ لَا يُسَرُّ بِالْجَهَالِ. فَأَوْفِ بِمَا نَذَرْتَهُ. ⁵ أَنْ لَا تَنْذُرَ خَيْرٍ مِنْ أَنْ تَنْذُرَ وَلَا تَفِي. ⁶ لَا تَدْعُ قَمَكَ يَجْعَلُ جَسَدَكَ يُحْطِئُ. وَلَا تَقُلْ قُدَامَ الْمَلَكِ، إِنَّهُ سَهْوٌ. لِمَاذَا يَعْصَبُ اللَّهُ عَلَى قَوْلِكَ وَيُفْسِدُ عَمَلَ يَدَيْكَ. ⁷ لَأَنَّ ذَلِكَ مِنْ كَثَرَةِ الْأَخْلَامِ وَالْأَبَاطِيلِ وَكَثَرَةِ الْكَلَامِ. وَلَكِنْ أَحْسَنْ اللَّهُ. ⁸ إِنْ رَأَيْتَ طَلَمَ الْفَقِيرِ وَتَرَعَ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ فِي الْيَلَادِ فَلَا تَزْعُ مِنَ الْأَمْرِ، لَأَنَّ فَوْقَ الْعَالِي عَالِيًا يَلْحِظُ، وَالْأَعْلَى قَوْفَهُمَا. ⁹ وَمَنْفَعَةُ الْأَرْضِ لِلْكَلِّ. الْمَلِكُ مَخْذُومٌ مِنَ الْحَقْلِ. ¹⁰ مَنْ يُحِبُّ الْفِصَّةَ لَا يَسْبِغُ مِنَ الْفِصَّةِ، وَمَنْ يُحِبُّ الثَّرَوَةَ لَا يَسْبِغُ مِنْ دَخْلِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. ¹¹ إِذَا كَثُرَتِ الْخَبْرَاتُ كَثُرَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَهَا، وَأَيُّ مَنْفَعَةٍ لِصَاحِبِهَا إِلَّا رُؤُوسُهَا يَعْنِيهِ. ¹² تَوْمُ الْمُشْتَعِلِ حُلُوٌّ إِنْ أَكَلَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا، وَوَفَرِ الْعَنِيَّ لَا يُرْبِحُهُ حَتَّى يَتَامَ. ¹³ يُوجَدُ شَرٌّ حَيْثُ رَأَيْتُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ، تَرَوْهُ مَصُونَةً لِصَاحِبِهَا لَصَرَرِهِ. ¹⁴ فَهَلَكْتَ تِلْكَ الثَّرَوَةُ بِأَمْرِ بَسِيئٍ، ثُمَّ وَلَدَ ابْنًا وَمَا بِيَدِهِ شَيْءٌ. ¹⁵ كَمَا حَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ غُرْبَانًا يَرْجِعُ ذَاهِبًا كَمَا جَاءَ، وَلَا يَأْخُذُ سَبِيئًا مِنْ تَعْبِهِ فَيَذْهَبُ بِهِ فِي يَدِهِ. ¹⁶ وَهَذَا أَيْضًا مَصِيبَةٌ رَدِيئَةٌ. فِي كُلِّ شَيْءٍ كَمَا جَاءَ هَكَذَا يَذْهَبُ، فَأَبْهُ مَنْفَعَةٍ لَهُ لِلَّذِي تَعَبَ لِلرَّيْحِ. ¹⁷ أَيْضًا يَأْكُلُ كُلُّ أَيَّامِهِ فِي الظَّلَامِ، وَيَعْتَمُ كَثِيرًا مَعَ حُرْنٍ وَعَظِيطٍ. ¹⁸ هُوَذَا الَّذِي رَأَيْتُهُ أَنَا خَيْرًا الَّذِي هُوَ حَسَنٌ، أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ وَيَشْرَبَ وَيَتَرَى خَيْرًا مِنْ كُلِّ تَعْبِهِ الَّذِي يَتْعَبُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِنَّاها، لِأَنَّهُ تَصِيبُهُ. ¹⁹ أَيْضًا كُلُّ إِنْسَانٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ غِنًى وَمَالًا وَسَلَطَةً عَلَيْهِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ وَيَأْخُذَ تَصِيبَهُ وَيَفْرَحَ بِتَعْبِهِ، فَهَذَا هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ. ²⁰ لِأَنَّهُ لَا يَذْكُرُ أَيَّامَ حَيَاتِهِ كَثِيرًا، لَأَنَّ اللَّهَ مُلْهِمِهِ يَفْرَحُ قَلْبِهِ.